بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

رب أنعمت فزد بفضلك أما بعد حمد الله فاطر ذوات العقول النورية
ومظهر خفيات الأسرار الربوبية المبدع بنوره المشرق محركات الأجرام
العلوية المخترع بعلمه الكامل مسكنات الأجرام السفلية الملهم موات المواد
بينابيع الصور النوعية المنير لقوابل العلوم بمصابيح الفكر والروية والصلوة
على المصطفين الكاملين بالنفوس القدسية خصوصا على محمد
المبعوث إلى الأسود والأحمر من البرية وعلى آله التابعين للآيات والبينات
الجلية فإن المولى العلامة ملك المحققين أفضل المتأخرين شمس الملة والدين
محمد بن مباركشاه البخاري أيد الله مضجعه يقول فلما التمس مني بعض
إخواني في الدين وشركائي في طلب اليقين الذين لم يخوضوا في اقتناص
المعارف الإلهية وفي اقتباس أفضل ما يناله القوة البشرية أن أكتب لكتاب حكمة
العين من مصنفات المولى العلامة أفضل المتأخرين سلطان المناظرين
قدوة المحققين نجم الملة والدين أبي بكر بن عمر الكاتبي القزويني طاب الله ثراه
وجعل الجنة مثواه شرحا يبين للأعين الألفاظ صعابها ويكشف عن وجه المعاني نقابها
مع اشتماله على الزيادات التي استفدتها من كتب القوم واحتوائه على خلاصة
أفكار الأواخر ولباب حكمة العين وتضمنه لما سنح لفكري القاصر وذهني الفاتر فلبيت

نار بيني شديد أجلاد موقد حري قائلا ما قاله الشافي كتبه ...
إلى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن خنوف الرجاجا وبنه وبادي
مركب ... والتربيب محوف إلى ... هذا الالتماس منهم
ملتمسهم ... على سبيل اختصار غير مخل
... أورد فيه حواشي التي كتب المولى العلامة
أفضل المتأخرين ... قطب الحق والدين الشيرازي
نور الله مضجعه على هذا الكتاب بأجمعها مشيرا إليها بقولي في حواشي التحفة
... عن كلام غيره مبينا الأكثر الأنظار التي أشار إليها
في مواضع غير منقادة ... سهل بيانه مجتهدا في حل ما يمكن من تلك
الإشكالات ... بينهما حله وسائلا من الله الفتح للعناية والعصمة ملتفتا
عما يلي من جواهر الحكمة ودرر ... حقيقة أن لا يتبادر في إنكار الكار
ما يتبع سمعه بل عليه أن يمعن النظر في جانب الأعتاب ثم يسلك مسلك
الاستكثار ... الاعتراف بأن الحق ... الرجال لا يتقادم
الأزمنة والآجال واعلم أن الطالب السالك إلى [illegible] الأخص ماله
من صفات جلال وسمات كمال ... لاحظه كذلك من غير ملاحظة لاستكمال
ثم ... كذلك مع ذلك فإن كان ... أما أن لا يعتبر نسبة
إلى محل فإنه مبدعة ومكونة ومحدثة أو يعتبر نسبة إليها ... الاختيار

الإبداع هو أن يكون من الشيء وجود لغيره متعلق به فقط دون متوسط من مادة
أو آلة أو زمان والتكوين أن يكون من الشيء وجود مادي والإحداث
أن يكون من الشيء وجود زماني ...

والفرديه او في المتصل كالاستقامة والاستدارة والخط المستقيم
اقصر خط يصل بين نقطتين اى اذا وصل بين نقطتين بخطوط فاقصر
تلك الخطوط هو الخط المستقيم وهذا اى الحكم بان المستقيم اقصر من
المستدير يحمل كاذب لانهما ليسا من جنس واحد فيمكن الحكم بالمساواة
او بالمفاوتة بينهما التوقفهم على التطبيق في الذهن او في الخارج كما في
المتجانسين واستحالته اما زوال الاستقامة عن المستقيم وطريان
الانحناء عليه او بالعكس في المستدير وهما محالان لان الاستقامة و
الانحناء ليسا من العوارض الزايلة للخطوط بل هما فصلان او ما هو
بمنزلة الفصول ولذلك حكم بان المستدير نوع مخالف للمستقيم والذي
يدل على انهما فصلان او ما هو بمنزلة الفصول استحالة بقاء ذات الخط
المستقيم عند زوال الاستقامة عنها وكذا ذات الخط المستدير عند
زوال وصف الاستدارة عنها لانه مثلا الخط المستقيم الا انه نهاية
السطح المستوي فاذا وجد الخط المستدير بواسطة استدارة السطح
لانه ما لم يتغير وضع السطح لم يتغير وضع الخط بطلت تلك النهاية الاولى
اعنى التي كانت نهاية السطح المستوي واذا بطلت تلك النهاية
بطلت ذات الخط الذي كان مستقيما وكذلك اعنى الخط المستدير
لا يكون الا النهاية المخصوصة واذا بطلت تلك النهاية بطلت ذات

الخط

الخط الذي كان مستديرا فالاولى ان يقال الخط المستقيم هو الذي
يستر طرفيه وسطه اذا وقع في امتداد شعاع البصر والذي ينطبق اجزاؤه
بعضها على بعض على جميع الاوضاع انطباق النقطتين من البعض على البعض
ولقائل ان يقول ان الطرف وهو النقطة لما لم يكن ذا حجم فكيف يكون ساترا
ولقائل ان يمنع توقف المساواة والمفاوتة على التطبيق الذي بين
المتجانسين بل على مطلق التطبيق ايضا لانا نعلم ان التطبيق ليس ماهية المساواة
والمفاوتة ولا داخلا في ماهيتهما ولهذا فهما يتساوى المقداران مع
امتناع التطبيق بينهما كالخطين متساويين بحيث ان قائمة حمل عليهما نصفا
دائرتين متساويتين على التبادل هكذا
تساوى زاويتي النصفين اعنى زاويتي اب ج د ــ ه
على ما يشهد به التطبيق وكون الزاوية الباقية من القائمة اعنى
زاوية د ب ج مع احديهما اعنى د ب ه زاوية القوسين
مع الاخرى اعنى ا ب ج القائمة يلزم تساوى الزاوية المستقيمة
الخطين وقائمة المستقيم الخطين مع امتناع التطبيق بينهما سلمنا
توقفهما على معنى التطبيق لكن لا نم استحالة زوال الاستقامة عن
المستقيم وطريان الانحناء عليه لانه يمكن بدونه وذلك بان نحرك
محيط دائرة على خط مستقيم مماسة بان يزاد عليه الى ان يعود الى مبدأها

OR. 4312.
Pur'd of Budge
1891.

OR. 35 C. a

للبصر ثم وهو الخط وقد ذكر بعض حكماء الزمان ان هذا الوجه متوجه على جميع اشعة الكواكب
والشمس فكلما هو جواب الطبيعيين فهو جواب الرياضيين وقد سعى في ذلك لان
الطبيعيين لا يقولون بخروج الاشعة [illegible] س وطا فاتها المستضئ بل
يقولون سبب الاستضاءة حدوث الضوء في الحامل المقابل دفعة الثالث قوله ولان
حركته اعنى حركة الشعاع [illegible] يشهدون بكون الابصار بجميع الشعاع مقابل البصر
ولا فانه للبصر اما طبيعية او قسرية او ارادية والاول يقتضي الانحلال اى حركة الشعاع
الى جهة واحدة فوجب ان لا يرى الا من جهة واحدة واللازم كاذب لحصول الرؤية من
جميع الجهات وكذا الثاني باطل لان القسر خلاف الطبع ولا طبع فلا قسر وكذا الثالث
اى يقتضي الانحلال الخارج حيا ان تحركها بالارادة على تقدير ان يكون تلك الارادة فكان
الاحلال اى الابصار حاصلا بالانحلال وهو معلوم البطلان بالضرورة ما ان كانت الارادة
لما تمكن ان لا يراق بفتح البصر مقابلة المضئ او المستضئ الذى في مقابلة مسامته لان
بان سعى الشعاع اليه بالارادة وليس كذلك فاذن ظهر ان الابصار ليس بخروج
الشعاع والتعقيل على بطلان ان الابصار باحالة الشعاع الهواء المتصل [illegible]
اى انفعال الهواء واستحالته بقبول الشفافية فلو كان الابصار باحالة الشعاع
الهواء الى كيفية حالة لحصول الابصار لكانت الكيفية المقتضية للابصار اقوى عند كثرة
الناظرين لشدة الانفعال من المجموع فاذا اجتمعت جماعة من ضعفاء البصر وجب ان
يكون ادراكهم للشيء اتم ما حصل الافراد وايضا وجب ان يرى صحيح البصر حال الاجتماع